بلينكن يحث البرهان و حميدتي هاتفيا على الالتزام بهدنة العيد في السودان

حث وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن ،اليوم الجمعة، خلال مكالمتين هاتفيتين منفصلتين قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، وقائد الدعم السريع، محمد حمدان دقلو المعروف بـ"حميدتي"، على الالتزام بهدنة تستمر 3 أيام بالتزامن مع حلول عيد الفطر.

ونشر موقع وزارة الخارجية الأميركية على الإنترنت بيانا عن مكالمتي بلينكن مع البرهان ودقلو، وأعادت نشره السفارة الأميركية لدى الخرطوم، اليوم الجمعة.

وأدان بلينكن القتال العشوائي الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين فضلا عن تدمير البنية التحتية الأساسية. ودعا الجانبين إلى الالتزام بوقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة، الذي دعت إليه الأمم المتحدة، أو على الأقل حتى نهاية عيد الفطر.

وعبّر الوزير الاميركي عن قلق الولايات المتحدة العميق بشأن الخطر الذي يحدق بالمدنيين وعمال الإغاثة وأفراد البعثات الدبلوماسية، بما في ذلك أفراد البعثة الأميركية التي تعرضت لإطلاق النار خلال

الأيام الماضية.

فشل محاولات وقف إطلاق النار

وأمس الخميس، دعت الأمم المتحدة والولايات المتحدة ودول أخرى إلى وقف إطلاق النار بين الجيش السوداني والدعم السريع لمدة 72 ساعة والجلوس إلى طاولة الحوار من أجل عودة الأوضاع لطبيعتها.

كذلك دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، طرفي القتال في السودان إلى الالتزام بهدنة "لمدة 3 أيام على الأقل"، بمناسبة عيد الفطر.

وشهدت الخرطوم أعنف موجة قتال منذ بدء الاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع، في اليوم السابع على اندلاع الاشتباكات، رغم التهدئة الجديدة التي أعلن الدعم السريع الالتزام بها من جانب واحد.

تحول صباح العيد إلى مأساة حقيقية، حيث أجبر القصف العنيف السكان على الالتزام بمنازلهم، في حين كان يسمع صراخ الأطفال بشكل واضح في بعض الأحياء.

وشملت الاشتباكات أحياء الخرطوم شرق والعمارات والصحافة وجبرة وجنوب الحزام، إضافة إلى مناطق واسعة في مدينتي أم درمان والخرطوم بحري.

وألغت عدد من المساجد صلاة العيد وسط تزايد كبير في الضحايا المدنيين.